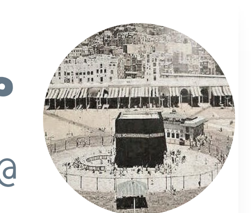


مدونة غران للدراسات

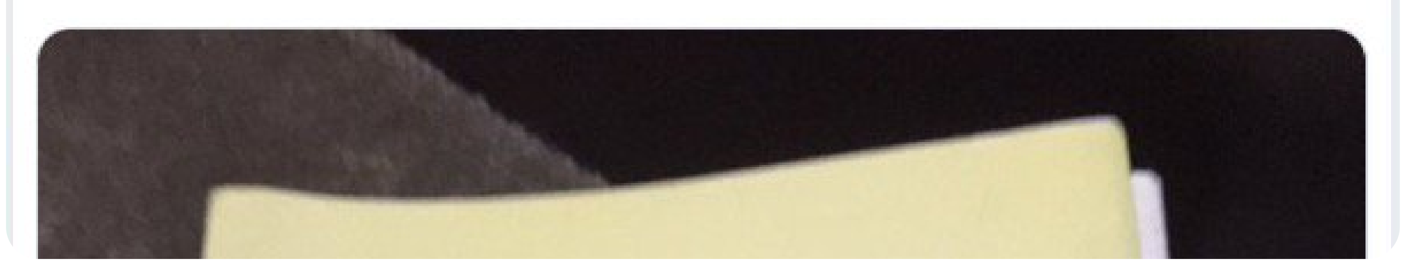
ghrancenter1@

5 تغريدة • 20-06-2018 04:51:32 UTC • اقرأها في تويتر

للأسف د.عمر السلمي أستاذ جامعي ومحكم قضائي يعول عليه في الإنصاف لا الانتقائية !!
فإن كان عرام لم يذكرهم في القرن الرابع الهجري فقد ذكرهم غيره يا دكتور ومثلكم يعلم أن عدم الورود لا يعني عدم الوجود



هذا كتاب عرام السلمي الذي اعتمد عليه الذين كتبوا عن مابين المدينة ومكة وقد ألف في القرن الرابع وفيه سقط كثير لطول الزمن ولا ذكر لحرب الخولانية فيه .



فهذا الماوردي من أهل القرن ٤ (٣٦٤-٤٥٠) في كتابه الحاوي ج٤ يفصل في ديار قبيلة حرب تفصيلا لا مزيد عليه لمن سلك طريق الإنصاف ولا يمكن أن يحمل كلامه على ديار قبيلة زبيد لأنها ليست بين الميقاتين وقد ذكر أن أهل بدر والصفراء يهلون من الجحفة وبالتالي قبيلة زبيد أولى

فصل: فأما من كان مسكنه بين ميقاتين:

أحدهما: أمامه، والآخر وراءه، كأهل الأبواء والعرج والسُّقْيا، والروحاء وبدر والصفراء فمعلوم أن مسكنهم بين ذي الحليفة والجحفة، وهما ميقاتان، فذو الحليفة ورائهم، والجحفة أمامهم، فينظر في حالهم، فمن كان منهم في جادة المغرب والشام الذين

(١) سقط في أ. (٢) في ب طرفها.

هم على طريق الجحفة، كأهل بدر والصفراء، فميقاتهم من الجحفة التي هي أمامهم، لأن الجحفة لما كانت ميقاتاً لأهل المغرب والشام الذين هم أبعد داراً منهم، فأولى أن يكون ميقاتاً لهم، ومن كان منهم في جادة المدينة، وعلى طريق ذي الحليفة، كأهل الأبواء والعرج، فميقاتهم من موضعهم اعتباراً بذي الحليفة، لكونهم على جادتها، وانفصالهم عن الجحفة يبعدهم عنها، ومن كان منهم بين الجادتين كأهل بني حرب، فإن كانوا إلى جادة المدينة أقرب، أحرموا من موضعهم، وإن كانوا إلى جادة الشام أقرب، أحرموا من الجحفة، وليس الاعتبار بالقرب من الميقاتين، وإنما الاعتبار بالقرب من الجادتين، وإن كانوا بين الجادتين على سواء، ولم تكن إحدى الجادتين أقرب إليهم من الأخرى، فعلى وجهين:

أحدهما: أنهم يحرمون من موضعهم، كمن هو إلى جادة المدينة أقرب تغليباً لحكم الاحتياط.

والوجه الثاني: أنهم بالخيار بين الإحرام من موضعهم، وبين الإحرام من الجحفة؛ لأن تساوي الحالين يوجب تساوي الحكمين.

وهذا الإصطخري من أهل القرن ٤ ذكر في كتابه المسالك والممالك تاريخ نزول قبيلة حرب بين الميقاتين وسبب سيطرتهم على تلك المنطقة ولا يمكن أن يحمل كلامه على ديار قبيلة زبيد ذلك الفرع الصغير من قبيلة حرب وقد ذكر الإصطخري تواجد الأنصار في المدينة في ذلك الوقت

يعرفون بالكيسانية، أن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب حي مقيم به، ومن رضوي يحمل حجر المسن إلى سائر الآفاق، وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينة وبلي وساحل البحر ديار للحسنيين، حزرت بيوت الشعر التي يسكنونها نحوا من سبعمائة بيت وهم بادية مثل الأعراب، ينتقلون في المراعي والمياه انتقال الأعراب، لا تميز بينهم في خلق ولا خلق، وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بودان؛ وودان هذه من الجحفة على مرحلة، وبينها وبين الأبواء "التي على طريق الحاج في غربيها" ستة أميال، وبها كان في أيام مقامي بها رئيس الجعفريين، أعني أولاد جعفر بن أبي طالب، ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع، وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء، حتى استولت طائفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم، فصاروا حزبا لهم فضعفوا؛ وتيماء حصن أعمر من تبوك وهي في شمالي تبوك، وبها نخيل وهي ممتار البادية، وبينها وبين أول الشام ثلاثة أيام، ولا أعلم فيما بين العراق واليمن والشام مكانا إلا وهو في

وأما ما ذكره د.عمر السلمي نقلا عن عرام في تواجد الأنصار بينبع والصفراء والفرع فقد كفانا د.صالح السلمي الجواب عليه حينما قال : تحديد عرام فيه إجمال . وقد صدق في ذلك بل إن بعض مروياته تتحدث عن زمن الرسالة والخلافة الراشدة ولكن سنبين إجماله عن ينبع فقط تنزلا



2-من أمثلة ذلك :
ماذكره عرام المتوفى في القرن الرابع
- ينبع قرية غنًّا سكانها الأنصار وجهينة... فيا عجبا تنقرض الأنصار وتبقى جهينة؟
- وقال والصفراء :قرية كثيرة النخل والزرع للأنصار وجهينة
- وقال عن الفرع : وهي للأنصار وقريش . هذه أمثلة لوجود الأنصار في القرن الرابع حول المدينة

٥:٣٥ ص · ١٩ يونيو، ٢٠١٨

وأما وجود الأنصار في ينبع فقد حرره الشيخ الجاسر في كتابه بلاد ينبع حينما ذكر أن عبدالرحمن الأنصاري اشترى إقطاع الجهني ثم استوبأها فاشتراها علي منه . فعُلم تواجد الأنصار الذي أجمله عرام في رسالته وقس عليه بقية الديار

ينبع النخل : — ناحية واسعة ، فيها قرى ، وأودية ،وعيون ماؤها عذب ، نقل البكري ان محمد بن عبد المجيد الصباح زعم أن بها مائة عين الا عينا ، وذكر ياقوت عن الشريف ابن سلمة بن عيّاش الينبعي انه قال : عددت بها مائة وسبعين عيناً .

وكانت ينبع من بلاد جهينة ، فلما اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعها رجلاً منهم يدعى كُشْدَ بن مالـــك ، كان اجار طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ارسلهما يترقبان عير قريش العائـــدة من الشام ، وفيها ابو سفيان .

ثم اشتراهـــا عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري بثلاثين الفاً ، فلما اقام بها استوبأها ورمد بها ، فرجع عنهـــا فاشتراها علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، واشتهر لعلي فيهـــا ضيعتان : البُغَيْبغَةُ ، وعَيْنُ ابي نَيْزر — نسبة الى مـولى لعلي رضي الله عنه ، اشتراه بمكة ثم اعتقه فأسلم وعاش في بيت فاطمة رضى الله عنها ، وكان يقوم على مال علي في ينبع — قال ابو نيزر : جاءني علي وانا اقوم بالضيعتين ، عـين ابي نَيْزَر ، والبُغَيْبغة ، فقال : هل عندك من طعـام ، قلت : طعامٌ لا أرضاه لأمـــير المؤمنين ، قرَعٌ من قرَع الضَّيْعَةِ ، صنعته باهالةٍ سَنِيخَةٍ ، فقالَ : عَليَّ بــه ، ثم قام الى النَّهْر فغسل يديه ، ثم أصاب من الطعام شيئاً ، ثم رجـع الى النهر فغسل يديه بالرمل حتى انقاهما ، ثم شرب بهما من الماء وقال : يا ابا

(يشار إليها مجتمعة باسم "هذا المنشور")، تم انشاؤها بناء على طلب مستخدم/مستخدمين من موقع تويتر. حساب رتبها يقدم خدمة آلية، من غير تدخل بشري، لنسخ محتويات التغريدات من موقع تويتر ونشرها بأسلوب مقالي وتكوين صفحات PDF قابلة للنشر والطباعة، عند طلب المستخدم/المستخدمين. ويرجى ملاحظة أن الآراء وجميع المحتويات الواردة في هذا المنشور هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة آراء موقع رتبها. موقع رتبها، لا يتحمل أي مسؤولية عن أي ضرر أو مخالفات لأي قانون ناتجه عن محتويات هذا المنشور.